ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

الأربعاء 28 أكتوبر 2009 م - العدد (14679) السنة الحادية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

عرب وعالم

جماعة مرتبطة بالقاعدة تعلن المسؤولية عن تفجيري بغداد

دبي / أكتوبر/ رويترز:
قالت جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة في بيان أنها نفذت التفجيرين الانتحاريين اللذين أوقعا 155 قتيلا في بغداد يوم الأحد الماضي وجددا الشكوك بشأن الأمن بينما يستعد العراق لإجراء انتخابات في يناير كانون الثاني.

وبثت جماعة "دولة العراق الإسلامية" البيان المؤرخ في 26 أكتوبر في موقع على الانترنت كثيرا ما يستخدمه المتشددون لإعلان المسؤولية عن مثل هذه الهجمات.

وقال البيان "انطلقت كتائب الموحدين في بغداد من جديد تتقدمهم ثلة من الاستشهاديين... مستهدفين معاقل الكفر وأركان الدولة الرافضة الصفوية في أرض الخلافة."

واستعمل البيان عبارات غالبا ما يستخدمها المتشددون من السنة العرب لوصف الغالبية الشيعية التي هيمنت على الحكومة العراقية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 .

وقال البيان "كان من ضمن الأهداف المنتخبة التي قصدت هذه المرة وزارة الظلم والجور المسماة (وزارة العدل) ومجلس محافظة بغداد المسمى (المجلس التشريعي لحكومة بغداد المحلية).... ولتثبت هذه الثلة المجاهدة مرة أخرى إن أعداء اليوم وفي كل يوم لا يفهمون إلا لغة القوة."

وكانت الجماعة نفسها قد أعلنت المسؤولية عن هجمات وقعت قرب وزارات حكومية في بغداد وأسفرت عن مقتل 95 شخصا في أغسطس .

ومن المتوقع إن تركز انتخابات يناير على المكاسب الأمنية لحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بعد سنوات من الحرب وعلى مسائل شائكة تتعلق بتوزيع السلطة والثروة النفطية.

ويعتقد كثير من المراقبين إن المسلحين يحاولون زعزعة العملية الانتخابية التي تهدف إلى تمهيد الطريق لانسحاب منظم لمعظم القوات الأمريكية من العراق.

موقع هجوم أمام وزارة العدل في بغداد يوم الأحد

باكستان تفرج عن 11 من الحرس الثوري الإيراني بعد احتجازهم فترة قصيرة

أعضاء في الحرس الثوري الإيراني في طهران يوم 20 أكتوبر

كويتا (باكستان) /14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئولون إن السلطات الباكستانية أفرجت يوم أمس عن 11 من أعضاء الحرس الثوري الإيراني اعتقلوا يوم الاثنين بعد عبورهم الحدود إلي الجانب الباكستاني.

وكانت القوات الباكستانية قد ألقت القبض على إفراد الحرس الثوري في منطقة ماشخل على الحدود مع إيران بعد ثمانية أيام من مقتل 42 شخصا من بينهم ستة من قادة الحرس الثوري في تفجير انتحاري في إقليم سستان وبلوخستان في جنوب شرق إيران.

وأعلنت جماعة جند الله السنية المسؤولية عن التفجير.

وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية إن قائدا كبيرا بالحرس الثوري قال يوم الثلاثاء الماضي انه ينبغي إعطاء إذن لقواته للتصدي للإرهابيين داخل باكستان.

وأضاف مسئولون إن أعضاء الحرس الثوري الإيراني الأحد عشر القي القبض عليهم يوم الاثنين بعد إن عبروا بطريق الخطأ الحدود إلى الأراضي الباكستانية إثناء مطاردتهم مهربين للوقود مشتبه بهم.

وأضاف متحدث باسم حرس الحدود الباكستاني "تم تسليم إفراد الحرس الثوري إلى السلطات الإيرانية لأنه تأكد أنهم عبروا إلى باكستان بطريق الخطأ."

والعلاقات بين إيران وباكستان جيدة بشكل عام لكن التوتر زاد بعد إن قالت إيران إن التفجير الانتحاري الذي وقع الأسبوع الماضي سيؤثر على العلاقات الثنائية.

وتقول إيران إن جماعة جند الله لها قواعد في باكستان وحثت إسلام أباد على تسليم زعيمها عبد المالك ريجي.

وأكدت باكستان لإيران أنها ستتعاون في ملاحقة ومعاقبة أولئك الذين كانوا وراء التفجير لكنها نفت إن ريجي موجود في باكستان.

وتتهم إيران أيضا الولايات المتحدة وبريطانيا بمساندة جند الله.

مسؤولون فلسطينيون: عباس ربما لا يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة

رام الله (الضفة الغربية) /14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسئولون فلسطينيون يوم أمس إن الرئيس محمود عباس أبلغ الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه لن يعيد ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة ما لم تتخل إسرائيل عن رفضها تجميد المستوطنات.

وقال مسئول فلسطيني يطلعه عباس على أحدث التطورات بشكل منتظم وطلب عدم نشر اسمه إن الرئيس الفلسطيني أبلغ أوباما "أنه لن يترشح مرة أخرى للانتخابات الرئاسية (في يناير) إلا إذا التزمت إسرائيل بمتطلبات عملية السلام."

وأضاف المسئولون إن عباس أبلغ هذه التصريحات لاوباما للتعبير عن غضبه إزاء ما يراه الفلسطينيون تراجعا في الضغط الأمريكي فيما يتعلق ببناء منازل للمستوطنين في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

لكن الطيب عبد الرحيم وهو مساعد رفيع للرئيس الفلسطيني نفى ذلك ووصف المكالمة الهاتفية بين عباس وأوباما بأنها كانت "دافئة وودية وصريحة."

وهدد عباس بالتنحي عن منصبه أكثر من مرة في الماضي. وكان قد جعل العودة إلى محادثات السلام مشروطة بوقف إسرائيل الأنشطة الاستيطانية بما يتوافق مع "خارطة الطريق" لعام 2003 .

لكن مسئولين فلسطينيين ذكروا تفاصيل عن مكالمته مع أوباما أبدوا شكهم في إقدامه على هذه الخطوة. ولم تطرح حركة فتح التي هزمتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية التي أجريت عام 2006 مرشحا أخر للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 يناير كانون الثاني.

وأوضح أحد المسئولين الفلسطينيين "العلاقة بين الفلسطينيين وأمريكا يشوبها توتر شديد ... لقد تراجعوا عن مواقفهم السابقة."

ولم يتسن الحصول على الفور على تعقيب من القنصلية الأمريكية في القدس والمفاوض الفلسطيني صائب عريقات.

وخلال اجتماع مع عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك الشهر الماضي حث أوباما إسرائيل على الحد من الأنشطة الاستيطانية في تراجع خطوة عن مطلبه الأصلي بوقف عمليات البناء بموجب خارطة الطريق التي تحدد مسارا نحو إقامة دولة فلسطينية.

واستبعد نتنياهو تعليقا كاملا للبناء داخل المستوطنات الموجودة بالفعل قائلا إن هناك حاجة لاستيعاب النمو الطبيعي للمستوطنين.

وأضاف مسئولون فلسطينيون انه في الوقت الراهن تحث واشنطن الفلسطينيين على استئناف محادثات السلام المعلقة منذ ديسمبر كانون دون تجميد النشاط الاستيطاني.

ونقل أحد المسئولين عن جورج ميتشل المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط قوله لعريقات "تفاوضتم مع (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ايهود) أولمرت بينما كانت الأنشطة الاستيطانية مستمرة. ما هو الفارق ألان.."

ومن المتوقع أن يعود ميتشل للمنطقة في وقت لاحق هذا الأسبوع لمواصلة سعيه للتوصل إلى صيغة لإحياء محادثات السلام.

وفي مقابلة أجرتها إذاعة صوت فلسطين مع عريقات قال إن من غير المرجح استئناف المفاوضات مع إسرائيل في المستقبل القريب وهو نفس ما ردده مسئولون إسرائيليون.

وطلب نتنياهو من عباس بدء المحادثات على الفور دون شروط مسبقة. ويقول عباس انه يطلب فقط أن تنفذ إسرائيل التزاماتها بموجب خارطة الطريق.

وشكك مسئولون بالحكومة الإسرائيلية في أن يبدي عباس مرونة تجاه إسرائيل قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية المقررة خلال ثلاثة أشهر.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله

أحمدي نجاد يشيد بموقف اردوغان من إسرائيل

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:
أفادت وسائل إعلام حكومية إيرانية بأن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أشاد يوم أمس برئيس الوزراء التركي طيب اردوغان الذي يزور إيران " لموقفه الواضح ضد" إسرائيل.

وحمل أحمدي نجاد الذي توقع مرارا اقتراب زوال إسرائيل دولا أجنبية المسؤولية عن مشاكل إقليمية ودعا لتوسيع العلاقات بين طهران وأنقرة. ويبدو أن تصريحاته موجهة ضد الغرب بما في ذلك الولايات المتحدة حليفة تركيا.

ونقلت إذاعة الجمهورية الإسلامية في إيران عن أحمدي نجاد قوله لاردوغان "كلما وسعت الدول الإقليمية علاقاتها واقتربت من بعضها أمكنها حل مشاكلها والحد من أصحاب النوايا السيئة الذين يتآمرون ضدها."

وأضاف أن "تعاون إيران وتركيا سيفيد كلا الدولتين والمنطقة والعالم الإسلامي أجمع."

ووسع اردوغان بانتظام من نفوذ تركيا الدولة العضو بحلف شمال الأطلسي في الشرق الأوسط منذ تولي حزب العدالة والتنمية ذي الأصول الإسلامية الذي ينتمي إليه السلطة في 2002. ووصل اردوغان إلى إيران إحدى أكبر الدول المصدرة للنفط يوم الاثنين في زيارة تستغرق يومين وتتزامن مع تدهور العلاقات بين تركيا وحليفتها الإقليمية إسرائيل.

ونقلت الإذاعة عن احمدي نجاد قوله في الاجتماع "موقفكم الواضح ضد النظام الصهيوني له أثر ايجابي في العالم وهو ما أسعد جميع الأمم بالتأكيد." ولا تعترف إيران بإسرائيل وتشير إليها باسم الدولة الصهيونية.

وتأتي زيارة اردوغان لإيران بعد أسبوعين من منع تركيا إسرائيل من المشاركة في مناورات لحلف شمال الأطلسي في قرار أغضب إسرائيل وقوبل بانتقاد نادر من الولايات المتحدة.

وتضررت العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وإسرائيل منذ الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة الشتاء الماضي والذي اتهم خلاله اردوغان إسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وتزيد زيارة اردوغان لإيران من المخاوف بأن أنقرة قد تدير ظهرها تدريجيا لحلفائها الغربيين وتسعى لاستعادة مكانتها كقوة إقليمية في الشرق الأوسط.

وفي وقت سابق من الأسبوع اتهم اردوغان الغرب بالإجحاف في التعامل مع برنامج إيران النووي. جاءت تلك الملاحظات في وقت تنتظر فيه القوى العالمية رد طهران على خطة صاغت الأمم المتحدة مسودتها وتتطلب إرسال وقودها النووي المحتمل للخارج.

وقالت الإذاعة إن اردوغان شدد على حقوق إيران النووية في اجتماعه مع أحمدي نجاد. ونقلت عنه قوله "من يتغنون بنزع السلاح النووي العالمي عليهم إن يبدؤوا بدولهم أولا."

وفي اجتماع منفصل في طهران قال محمد رضا رحيمي نائب الرئيس الإيراني لاردوغان إن هناك "فرصة ذهبية" لتوسيع نطاق العلاقات الثنائية.

وتقول تركيا أنها ترغب في التوسط بين إيران والغرب.

وبلغ حجم التجارة الثنائية بين إيران وتركيا سبعة مليارات دولار في 2008. وعبر تانر يلدز وزير الطاقة التركي لرويترز الاسبوع الماضي عن أمله أن تستطيع الدولتان إبرام اتفاق بقيمة 3.5 مليار دولار لتطوير جزء من أكبر حقل للغاز في العالم بايران.

وإيران هي ثاني أكبر مصدر للغاز الطبيعي إلى تركيا بعد روسيا. وقالت تركيا إن الغاز الإيراني يمكن إن يساعد خط أنابيب نابوكو الذي تخطط له على إمداد أوروبا بالغاز وتقليل اعتماد القارة على الواردات الروسية.

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد (يمينا) خلال اجتماع مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في طهران يوم أمس.

مقتل ثمانية جنود أمريكيين في تفجيرات بأفغانستان

جنود أمريكيون في أفغانستان

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت قوات التحالف في بيان إن ثمانية من أفراد القوات الأمريكية العاملين مع القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي ومدنيا أفغانيا قتلوا في عدة تفجيرات في جنوب أفغانستان يوم أمس.

وقالت قوة المساعدة الأمنية الدولية التي يقودها الحلف (ايساف) إن عددا من الجنود قد أصيبوا في "هجمات متعددة متداخلة" ولكن لم تقدم مزيدا من التفاصيل بشأن الهجمات التي جاءت بعد يوم من مقتل 11 جنديا أمريكيا في تحطم طائرتي هليكوبتر.

عواصم العالم

واشنطن توجه الاتهام لرجلين بالتآمر للهجوم على صحيفة دنمركية

واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:
أعلنت وزارة العدل الأمريكية يوم أمس إلقاء القبض على رجلين من شيكاجو ووجهت إليهما اتهامات بالتآمر للهجوم على صحيفة دنمركية كانت قد نشرت رسوما مسيئة للنبي محمد.

وقالت الوزارة إن السلطات الأمريكية اعتقلت ديفيد هيدلي بتهمة التآمر لارتكاب فعل إرهابي وطهور حسين رآنا بتهمة التآمر.

سولانا: الأمر لا يحتاج لتعديلات كبيرة في اتفاق إيران

لوكسمبورج /14 أكتوبر/ رويترز:
قال خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي يوم أمس انه لا يرى داعيا لإدخال تعديلات جوهرية على اتفاق صاغته الأمم المتحدة بشأن الوقود النووي رغم تلميحات بأن إيران ترغب في ذلك.

ونقلت قناة العالم التلفزيونية الإيرانية عن مسئول لم تذكر اسمه قوله إن إيران ستقدم ردها على الاتفاق المقترح في غضون 48 ساعة ولكنها ستطلب "تعديلات مهمة".

وأضاف سولانا في مؤتمر صحفي "الاتفاق جيد... لا أعتقد أنه يتطلب تغييرات جوهرية من حيث المبدأ."

التصديق على حكم بإدانة محامي بريطاني بتلقي رشى من برلسكوني

ميلانو /14 أكتوبر/ رويترز:
خسر المحامي البريطاني ديفيد ميلز يوم الثلاثاء استئنافا ضد حكم أدانه بقبول رشوة قيمتها 600 ألف دولار من رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني في عام 1997 وهو القرار المحتمل أن يزيد من صعوبة دفاع برلسكوني في القضية.

وقرأ القاضي القرار على مجموعة من الصحفيين والمحامين يوم الثلاثاء.

وقال أليسيو لانزي محامي ميلز إن موكله سيرفع القضية إلى أعلى محكمة جنائية في ايطاليا.

وصدر حكم في فبراير شباط الماضي بإدانة ميلز وعوقب بالسجن أربعة أعوام وستة أشهر بتهمة الفساد. وصدقت محكمة الاستئناف على الحكم.

كما قضت المحكمة بتغريم ميلز وهو زوج وزيرة الاولمبياد البريطانية تيسا جويل ولكنه منفصل عنها مبلغ 250 ألف يورو (372100 دولار) كتعويض عن الأضرار التي ألحقها بالحكومة الايطالية.

وحالت الحصانة التي كان يتمتع بها برلسكوني دون خضوعه للتحقيق في القضية وقضايا أخرى رفعت ضده وذلك وفقا لقانون مررته حكومته. لكن اكبر محكمة في ايطاليا قضت في وقت سابق من الشهر الجاري بأن حماية برلسكوني من المقاضاة تمثل انتهاكا للدستور.

أوغندا وبوروندي يعززان الأمن بعد التهديدات الصومالية

بوجومبورا /14 أكتوبر/ رويترز:
قامت أوغندا وبوروندي بتعزيز الإجراءات الأمنية ومراقبة الصوماليين الذين يعيشون على أراضيهما بعد إن هددت حركة الشباب المتشددة بمهاجمة عاصمتي هاتين الدولتين الواقعتين في شرق افريقيا.

وكانت حركة الشباب التي تقول واشنطن إنها على صلة بتنظيم القاعدة أعلنت في الأسبوع الماضي أنها ستضرب كمبالا وبوجومبورا انتقاما للهجمات الصاروخية الدموية في العاصمة الصومالية مقديشو التي شنتها يوم الخميس قوات حفظ السلام الإفريقية من أوغندا وبوروندي.

ويوجد للبلدين نحو 2500 جندي لحفظ السلام في مقديشو تابعين لقوة الاتحاد الإفريقي التي تقوم بحماية المواقع الرئيسية والحكومة الهشة التي يساندها الغرب.

وقال بيير تشانيل نتاراباجاني المتحدث المؤقت باسم وزارة الأمن العام في بوروندي "نحن نأخذ هذا التهديد على محمل الجد ما جعلنا نقرر تعزيز القيود على التنقل عند جميع المداخل وفي داخل البلاد."

وقال للصحفيين في وقت متأخر مساء الاثنين "هذا يشمل الحدود ومطار بوجومبورا الدولي" ودعا السكان إلى توخي اليقظة والإبلاغ عن الأشخاص المثيرين للشكوك.

وفقدت بوروندي 24 جنديا في الصومال منذ نشر قواتها هناك بينهم نائب قائد القوات الذي قتل عندما هاجمت حركة الشباب مقر قيادة قوات حفظ السلام الإفريقية بسيارتين ملغومتين انتحاريتين.

لعبة حربية لتقييم الخيارات العسكرية المتعلقة بحرب أفغانستان

ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) في عددها أمس ، أن مسئولين عسكريين رفيعي المستوى في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) نفذوا ألعبة حربية سرية هذا الشهر لتقييم الخيارين العسكريين الأساسيين، في إطار المراجعة الواسعة للحرب في أفغانستان، التي يقوم بها البيت الأبيض.

ولم تذكر الصحيفة أحدا من المسئولين سوى أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميرال مايكل مولين هو الذي أشرف على تلك اللعبة الحربية.

وتختبر اللعبة النتائج المحتملة لإرسال 44 ألف جندي إلى أفغانستان لتعزيز جهود "مكافحة التمرد" على نطاق واسع بهدف بناء حكومة أفغانية مستقرة وقادرة على بسط سيطرتها على معظم أنحاء البلاد. كما تختبر تلك اللعبة إرسال ما بين عشرة آلاف إلى 15 ألفا من الجنود ومشاة البحرية كجزء من النهج الذي وصفه الجيش "بمكافحة إرهاب إضافية".

وأشارت الصحيفة إلى أن البنتاجون لم يؤيد بشكل رسمي أيا من الخيارين، بل حاول أن يقيس رد فعل مقاتلي طالبان والحكومتين الباكستانية والأفغانية والحلفاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) حيال كلا الخيارين. وكان مولن قد ناقش نتائج تلك اللعبة مع مسئولين كبار في البيت الأبيض.

رئيس المجلس المركزي لمسلمي ألمانيا: نساؤنا وأطفالنا يشعرون بالاضطهاد

اهتمت صحيفة (واشنطن بوست) بتسليط الضوء على حيثيات محاكمة قاتل مروة الشربيني، ونقلت الصحيفة عن أيوب أكسل كولر، رئيس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا قوله "نحن نتبع المحاكمة باهتمام كبير خاصة وأن نساءنا وأطفالنا يشعرون بالاضطهاد".

وتشير الصحيفة إلى أن ألمانيا تعرضت لموجة لاذعة من الانتقاد بسبب استغراقها لوقت طويل قبل إدانة القاتل.

الحكومة المصرية تحارب السلفية بالحد من انتشار النقاب

تنشر صحيفة (فاينانشيال تايمز) تقريراً عما أسمته الصحيفة تحركات مصر للحد من ارتداء النقاب. وفى التفاصيل تقول الصحيفة إن مشهد المنقبات في مصر أصبح مألوفاً بشكل متزايد في الشوارع، بدرجة تمثل إنذاراً لحكومة تعتزم محاربة انتشار الأصولية.

وتنقل الصحيفة عن خبراء قولهم إن انتشار النقاب في مصر قد تزامن مع ارتفاع شعبية اتجاه محافظ، وإن لم يكن مسيسا حتى الآن، من الإسلام السلفي، وهو الاتجاه الذي يقلق الحكومة، حيث إن السلفية توفر الإطار الفكري لتنظيم القاعدة حتى لو كان معظم السلفيين التقليديين مبتعدين عن السياسة، وفضلوا بدلاً من ذلك التركيز على قضايا الأخلاق اليومية.

ويشير نشطاء حقوق الإنسان، حسبما تقول الصحيفة، إلى أن الرجال السلفيين في مصر يتم اعتقالهم باستمرار لفترات قصيرة، حيث يتم استجوابهم عن معتقداتهم ونشاطهم، إلا أن الحكومة قامت بخطوة أكبر مؤخراً ضد النقاب. وأوضحت الصحيفة أن هذه الخطوة تتمثل في منع ارتداء النقاب داخل المدارس والجامعات الأزهرية وفى المدن الجامعية. وعن موقف الإخوان المسلمين من ارتداء النقاب، قالت إنهم لا يشجعونه لكن كثيرا من المحافظين يعتقدون أنه إن لم يكن فرضا، فإنه فضيلة يجب السماح بها.

إسرائيل تقترب من إجراء تحقيق داخلي حول هجومها على غزة

وعن تداعيات تقرير جولدستون داخل إسرائيل، تقول صحيفة (فاينانشيال تايمز) إن الدولة العبرية تقترب من بدء تحقيق خاص بها حول الحرب الأخيرة على قطاع غزة، واعتبرت أن هذه الخطوة الهدف منها التخفيف من الضغوط الدولية المفروضة على إسرائيل من دون الانضمام إلى مطالب بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة بشكل كامل.

ولفتت الصحيفة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ناضل على مدار الأسابيع الماضية من أجل التهدئة من ردود الفعل الدولية المتصاعدة ضد الهجوم الإسرائيلي على غزة في يناير الماضي، ودرء الاتهامات بأن القوات الإسرائيلية ارتكبت جرائم حرب. وتشير الصحيفة إلى أن المحللين والخبراء الإسرائيليين يرون أن تجاهل الضغوط الحالية المفروضة على تل أبيب ربما تؤدي إلى مزيد من التأزم في موقف تل أبيب الدولي، وربما يضع الجنود والمسئولين الإسرائيليين في مأزق أكبر في حال تعرضهم للمحاكمة الدولية.

تفجيرات العراق الدموية أضرت بنظامه السياسي

تخصص صحيفة التليجراف إحدى افتتاحياتها للتعليق على الانفجارات الدموية التي شهدها العراق خلال الأيام الماضية، وتقول إنه سواء كانت هذه التفجيرات من عمل تنظيم القاعدة أو أنصار حزب البعث السابق، فإنه لا يوجد شك بأنها ألحقت ضرراً بالغاً بالبنية التحتية السياسية الهشة في العراق.

وتمضي الصحيفة في القول إنه عندما أعلن الرئيس باراك أوباما أنه يريد سحب معظم القوات الأمريكية الموجودة في العراق العام المقبل، كان هناك دائماً خطر بأن هذا الإجراء سابق لأوانه، وأن الديمقراطية الوليدة في العراق تحتاج مزيدا من الوقت لتأسيس نفسها، وهو ما يثبت صحته الآن.

وترى الصحيفة أن فشل البرلمان العراقي في تحديد النظام الانتخابى الذي يجرى بمقتضاه الانتخابات البرلمانية المقررة في يناير المقبل ما هو إلا دلالة على سخط أعمق مستفحل بين السياسيين في البلاد.

وتدعو الافتتاحية إلى التركيز على التأكيد على أن الانتخابات ستجرى بالفعل بدلاً من النقاش حول شكل بطاقات الاقتراع. لكن وكما هو الحال في العديد من القضايا مثل وضع مدينة كركوك الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين العرب والأكراد، والحاجة إلى الاهتمام بقضايا دستورية مهمة، فإن الطبقات السياسية تبدو غير قادرة على الخروج من الطريق المسدود.

كوهين: بريطانيا حسمت موقفها إزاء زيادة عدد القوات

خصص الكاتب الأمريكى الشهير، روجر كوهين مقاله الأسبوعي في صحيفة نيويورك تايمز للتعليق على واحدة من أهم القضايا التي تواجه الإدارة الأمريكية في الوقت الراهن والمتمثلة في الحرب على أفغانستان، وقال في مستهل مقاله إن بريطانيا وحدها تكبدت خسارة أكثر من 85 جنديا هذا العام، أي أكثر من جميع ضحايا حلفاء الناتو الأوروبيين مجتمعين. ويشير كوهين إلى أن أعداد القتلى البريطانيين والأمريكيين تزايدت بمعدل ثابت منذ عام 2006، وصاحب ذلك تزايد المعارضة العامة للحرب.

يقول كوهين إنه في الوقت الذي يتردد فيه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما في حسم قرار إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان، كشفت مكالمة تليفونية مع وزير الخارجية البريطاني، ديفيد ميليباند، أجراها الكاتب معه عن أن التعزيزات العسكرية البريطانية في طريقها إلى أفغانستان، حيث قال "تستطيع أن تستنبط من إستراتيجية رئيس الوزراء أننا نؤمن بمكافحة التمرد، فمكافحة التمرد هو إستراتيجية لمكافحة الإرهاب".

الغزاويون يعانون من انعدام الفرص بسبب العزلة

تطرقت صحيفة (نيويورك تايمز) إلى الأوضاع العملية في قطاع غزة، وقالت إن الشباب في القطاع اعتزلوا-إن جاز التعبير- الحلم وتخلوا عن أمانيهم في بناء مستقبل مشرق لهم، فهذا مدير بنك يجلس وراء مكتب كبير لكنه فارغ، لا أحد يأتي لأخذ قرض ما ولا يوجد الكثير من الأعمال، وذلك مهندس تدرب في ولاية تكساس الأمريكية أغلق مكتبه لعدم وجود ما يشيده.

وتشير الصحيفة إلى أنه على الرغم من مرور عشرة أشهر على الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع، إلا أن هناك طرقا عديدة لقياس مدى البؤس في غزة، فلا تزال آلاف المنازل مدمرة، وتعيش عشرات الأسر في مخيمات الأمم المتحدة المبعثرة وسط منازلهم المدمرة.

وتقول (نيويورك تايمز) إن الحصار الاقتصادي القاسي الذي فرضته كل من إسرائيل ومصر على القطاع، ساهم إلى حد كبير في إغلاق المصانع وعدم وجود الإمدادات اللازمة لإبقاء هذا الشعب على قيد الحياة، فـ80 ٪ من سكان قطاع غزة يحصلون على نوع من المساعدة.